الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: علوم تجريبية، رياضيات، تقني رياضي، تسيير واقتصاد، فنون — دورة: 2024

اختبار في مادة: اللغة العربية وآدابها — المدة: 02 سا و30 د

على المترشح أن يختار أحد الموضوعين الآتيين:

الموضوع الأول

النّص: قال الشّاعر المهجريّ حُسني غُراب:

1- ضَديقٌ علَى فَرْطِ إملاقِهِ ... يَزانِي برحمةِ ربّي خَليقْ

2- يَظَلُّ على حاجَتي ساهرا ... ويَحملُ عَنّي ما (لا أُطيقْ)

3- ويَشكو الأذَى إن شَكوْتُ الأذَى ... ويَحْنُو عليَّ حُنُوَّ الشّقيقْ

4- إذا ضاقَ ذَرعًا بإخوانِهِ ... فَهيْهاتَ هيْهاتَ بِي أنْ يَضيقْ

5- رِفاقِيَ كُثْرٌ ولكنّني ... مَدينٌ بِرُوحي لهذا الصّديقْ

6- وآخَرُ إنْ أقبلتْ نِعمةٌ ... علَيَّ يَسُدُّ عليها الطّريقْ

7- يَودُّ لباصِرَتَيْهِ العَمَى ... إذا ما (رأى غُصْنَ عَيْشي وَرِيقْ)

8- هَمَمْتُ بتأديبِهِ مرّةً ... فقال الوفاءُ: اصْطَبِغْ ما يَليقْ

9- فأمْسَكْتُ عن ذَمِّهِ مِقْوَلِي ... وَمِنْ عادَتي حِفظُ عَهْدِ الصّديقْ

10- وآمَنْتُ أنّ جَمالَ الحياةِ ... بِما يُبعَثُ مِن رَخاءٍ وضِيقْ

11- وأنّا فَريقانِ فَوْقَ الثّرى ... يَموتُ فريقٌ لِيَحْيا فَريقْ

حُسني غُراب، ديوان أناشيد الحياة،
دار الإرشاد للنّشر، سوريا، ط 2، ص: 126.

الرّصيد اللّغويّ:

إملاق: شدّة الفقر / خليق: جدير / ضاق ذرعا: عجز عن احتماله.

باصرتيه: عينيه / وريق: كثير الورق.

الأسئلة:

أوّلا- البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) في حياة الشّاعر صنفان متباينان من الأصدقاء. ما هما؟ اذكر صفتين لكلّ منهما.

2) خلُص الشّاعر إلى قناعتين مبْنِيَتَيْن على ضِدّين مُتغالبين في الحياة.

- اشرحهما، مُبديا رأيك فيهما، مستشهدا بمثال من الواقع.

3) اتّخذ الشّاعر قصيدته رسالة لنشر الخير والحبّ والجمال.

وضّح ذلك، مستدلّا من النّص، ثم بيّن علاقته بنزعة الشّاعر ومذهبه.

4) ما هما النّمطان اللّذان اعتمدهما الشّاعر؟ اذكر مؤشّرين لكلّ منهما مع التّمثيل من النّص.

ثانيا- البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) على من يعود ضمير المفرد الغائب في النّص؟ مثّل لذلك مبرزا وظيفته.

2) ما الدّلالة النّفسيّة للألفاظ الواردة في النّص: (صَدِيقٌ، آخَرُ، اصْطَنِعْ)؟

3) أعرب ما تحته خطّ في القصيدة إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.

4) في العبارتين الآتيتين صورتان بيانيتان. اشرحهما، ثمّ حدّد نوعيهما، مُبيّنا سرّ بلاغتيهما.

- (يودّ لباصرتيْه العَمَى) الواردة في البيت السّابع.
- (قال الوفاء) الواردة في البيت الثّامن.

الموضوع الثاني

النّص:

كان الشّرق كما جسّدهُ الأدب الجزائريّ في أذهان المواطنين مَهْدَ الحضارة وخزّانَ العروبة ومَهْبِطَ الوحي. ومن ثَمّةَ فهو حُلمُ الخلاص، وطريق الوحدة الشّاملة. وقد كانت هذه المشاعر التي يثيرها الفكر في كلّ عصر، ويغذّيها الأدب في كلّ جيلٍ، هي مشاعر العروبة في سذاجتها الأولى كما عاشت في أعماق أجدادنا، مفكّرين وأدباء. وكان التقاء المشاعر العربيّة على قضيّة واحدة في العصور التي ساد فيها الجمود، واستولى فيها الأجانب على مقاليد الأمّة العربيّة، هو المظهر البارز للعروبة التي عاشت في كيان أمّتنا جذوةً وهّاجةً رغم المكائد والاستعمار والحواجز.

وقد وقف كثير من الكتّاب والأدباء الجزائريين (يدعون الشّعب)، ويوجّهون الشّباب إلى الشّرق لينهل من علمه، ويقتدي بزعمائه، ويحفظ تراثه. وهم إذ يرسمون هذا الاتّجاه لا يعنون بالشّرق مصطلحه الجغرافيّ أو السّياسيّ، وإنّما كانوا يقصدون الشّرق في مفهومه العربيّ أو القوميّ...

ولعلّ أهمّ قضيّة عربيّة احتفى بها الأدب الجزائريّ، هي قضيّة فلسطين، فقد نوّه بها الكُتّابُ في الصّحافة الوطنيّة، وتغنّى بها الشّعراء في مناسبات متعدّدة ممّا جعلها شغل الرّأي العامّ. فكانت حملات التّطوّع لتحرير فلسطين، وفتح مشاريع التّبرعات لمساعدة الثّوار، وتأييد الجيوش العربيّة، ومقاطعة بضائع اليهود في كلّ مكان... وقد اشترك في الدّعوة إليها، والكتابة عنها كبار أدباء الجزائر ومفكّروها أمثال: ابن باديس، والمدنيّ، والإبراهيميّ، والعقبي، ومحمّد العيد، وسحنون. فكتب عنها شيخ أدباء الجزائر محمّد البشير الإبراهيميّ سلسلة من المقالات الافتتاحيّة في «البصائر» كانت تفيض عاطفة وحَميّة، دعا فيها الشّعبَ الجزائريّ إلى مزيد من البذل ومشاركة الشّعب العربيّ هذه القضيّة القوميّة... كلّ ذلك في شعر يَنبُضُ بالحبّ لفلسطين والنّقمة على أعدائها والحزن على جزء غالٍ من الوطن العربيّ تَهَدّدَهُ الضّياعُ، وتَتَقاسَمَتْهُ الأهْوَاءُ:

قُلْ لابن صهيون (اغترَرْتَ) فَلَا تجـر ... إنّ ابْنَ يَعْـرُب نـاهـضٌ للثّار

سـتـرى أمانيك التي شـيّدتَها ... منهـارةً مـع رُكنِـك المُنْـهار

القدس لابن القدس لا لمشـرّدٍ ... متقـهقـرٍ ومهـاجـر غـدّار.

د. أبو القاسم سعد الله، دراسات في الأدب الجزائريّ الحديث، دار الرّائد للكتاب، الجزائر، ط 5-2007. ص: 107-108-109 بتصرّف.

الرّصيد اللّغويّ:

احتلى: حلّ به. لا تُجْر: لا تظلم.

الأسئلة:

أوّلا– البناء الفكريّ: (12 نقطة)

1) ما الموضوع الذي عالجه الكاتب؟ وما سرّ تعلّقه به ؟

2) استرعت قضايا الوطن العربي اهتمام الأدباء الجزائريين. سمّ هذه الظاهرة الأدبية، ثمّ أبرز تجلّياتها في النّص.

3) حدّد النّمط النّصي الموظّف في الفقرة الثالثة، دُلّ عليه بمؤشّرين مع التّمثيل.

4) لخّص النّص معتمدًا تقنية التّلخيص.

ثانيًا– البناء اللّغويّ: (08 نقاط)

1) استخرج مثالين للإحالة الواردة في الشطر الأول من البيت الثّاني، محدّدًا نوعيهما ودوريهما في بناء النّص.

2) أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل.

3) في العبارتين الواردتين في النّص صورتان بيانيتان. اشرحهما، ثمّ حدّد نوعيهما، مبينا السرّ البلاغي لكلّ منهما.

أ– « حلم الخلاص».

ب–« يغذّيها الأدب في كلّ جيل».

4) استخرج أسلوبين إنشائيين مختلفين من الأبيات الشّعرية، اذكر نوعيهما، ثمّ بيّن غرضيهما البلاغي.